

النظم الجلي في الفقه الحنفي 010 - شرحه / عامر بهجت (آداب قضاء الحاجة - سنن - مكرهات - محرمات)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس العاشر من شرح نظم في الفقه الحنفي في هذا الدرس ايها الاخوة الكرام سنبدأ في فصل يتعلق باداب قضاء الحاجة قال الناظم تسمية تعود بما عهد تقديم - 00:00:00

فاليسري دخولاً وابتعد كذا تعل وقدم اليمني لدل. اخرجي واستغفري بحمد الله جل. ويكره استصحاب شيء محترم. كالذكر غير مصحف فلا حرم هذا الفصل ذكر فيه اداب وقضاء الحاجة وذكر فيه مسنونات وذكر فيه ايضاً آمكرهات وذكر فيه محرمات نبدأ - 00:00:20

اولا بالسنن. ذكر من السنن ان يقول الانسان عند دخول الخلاء باسم الله اعوذ بالله من الخبرت والخبايث. وهذا مذكور في قول الناظم تسمية تعود بما عهد يعني بما عهد قوله في هذا المقام وهو ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو قول باسم الله اعوذ بالله - 00:00:40

لاهي من الخبرت والخبايث. الثاني من السنن ان يقدم رجله اليسري في الدخول. قال الناظم تقديمك اليسري دخولاً فاذا اراد الانسان ان يدخل الى مكان قضاء الحاجة فانه يقدم رجله اليسري عند دخوله. وسيأتي انه يقدم اليمني عند - 00:01:01 خروجه. الثالث من السنن الابتعاد في الفضاء. اذا كان يقضى حاجته في الفضاء يعني في صحراء او في خلاء. فانه ينبغي له ان يبتعد اه عن الناس وذلك لعدة امور. الامر الاول - 00:01:21

ان هذا استر لعورته او طبعا ستر العورة واجب ولكنه الابتعاد مستحب الامر الثاني انه آ يكون فيه آ بعد عن ايذاء الناس بالرائحة والصوت ونحوه. وقد جاء في حديث انه عليه الصلاة والسلام كان اذا ذهب المذهب ابعد. الرابع من السنن الانتعال. قال وابتعد هذا انتهينا منه. كذا انتعل - 00:01:38

الانفعال يعني ان يلبس نعلا يعني يلبس في اه قدمه مثلاً ما يسمى شبشب او نعل فانه آ افضل له من جهة المحافظة على النظافة والطهارة وقد جاء في هذا حديث في اسناده مقال - 00:02:05

الرابع او عفوا الخامس من السنن تقديم اليمني في الخروج لأن اليمني تقدم الى الاشياء المكرمة واليسري تقدم الى خلاف ذلك ثم بعد ذلك اخيرا قال اقدم اليمني لدى الخروج - 00:02:25

هذا انتهينا منه واستغفر بحمد الله جل. واستغفر بحمد الله جل يعني عند خروجك من الخلاء تقدم رجلك اليمني وتستغفر بحمد الله عز وجل وهو بقولك غفرانك استغفر هو قول غفرانك - 00:02:43

وبحمد الله يعني هو قولك الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني. وقول غفرانك ثابت في الاحاديث. واما قول الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني. فان فيه ضعف ولكن العلماء يسهلوون في الضعف في مثل هذا من الداعية والاذكار وعليه فلا حرج على الانسان - 00:03:00

كان ان يقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني وقد قال الشيخ عبدالرحمن بن قاسم ولا خلاف في مشروعية مثل هذه الداعية لما ذكر هذا الدعاء ثم انتقل الى ما يكره من مكرهات وذكر الاول منها وهو استصحاب الانسان لشيء فيه ذكر لله تعالى.

دخول - 00:03:24

قلائل بما فيه ذكر لله تعالى او بما فيه شيء محترم. قال ويكره استصحاب شيء محترم كالذكر فالانسان اذا كان عنده كتاب فيه ذكر لله او كتيب فيه اذكار. فانه يكره له ان يدخل الخلاء بهذا. الا اذا وجدت حاجة - 00:03:44

فانا اذا وجدت الحاجة تسقط الكراهة واما المصحف فانه يحرم. ولهذا ذكره في المحرمات فقال غير مصحف هذا حرم يعني حرم دخول الخلاء المصحف لان المصحف تعظيمه متعمق وواجب لا يجوز ادخاله الى الخلاء قال الشيخ علاء الدين المرداوي في الانصاف 00:04:04 -

ولا يشك في تحريمها يعني دخول الخلاء بالمصحف ولا يشك في تحريمها عاقل فينبغي للانسان ان يعظم المصحف. تلخص من هذا ان باب اداب قضاء الحاجة ذكرت فيه سنن. وذكرت فيه مكروهات وذكرت فيه - 00:04:29

بمحرمات وقد اشرنا الى كل واحد مما يدخل في هذه فالسنن بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخائط وتقديم اليسرى في الدخول والبعد والانتعال وتقديم اليمنى في الخروج وقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني عند الخروج. واما المكروهات فدخول الخلاء بما فيه ذكر لله تعالى. واما المحرم فهو - 00:04:45

ودخول الخلاء بمصحف والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:10